

الخوف من النجاح وعلاقته بالمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة بمحافظة المنيا**أ.د/ حسن حسن عبده**

أستاذ العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية والرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.د/ إبراهيم ربيع شحاته

أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

الباحث/ أحمد عبد المعبود إسما عيل

مدير النشاط الرياضي بنادي بورتو الرياضي بالمنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

الخوف من النجاح أحد أنواع الخوف غير الموضوعي حيث أنه محاولة لخلق مواقف أو معوقات يمكن استخدامها من أجل تجنب المسؤولية الشخصية عن الفشل. كما هو حالة من القلق ناتجة عن الصراع بين دوافع الفرد الانجازية والرغبة في التطابق مع الآخرين وعدم تجاوزهم أو التفوق عليهم حيث يؤدي هذا الصراع إلى تجنب النجاح (Goldner & Jackson, 1999).

ويعتبر "جاردت"، (2004) Jarada مشكلة الخوف من النجاح وانتشارها بين الرياضيين مشكلة حديثة نسبياً، حيث أمكن تفسير خوف الرياضيين من النجاح وإرجاعه إلى أسباب عديدة منها (الشعور بحقد وحسد المحيطين، الشعور بالوحدة، الخوف من زيادة المسؤولية المترتبة على النجاح، الخوف من الظهور بمظهر عدائي أمام الأقران، الرغبة في عدم الخروج عن المألوف، الرغبة في الاندماج مع الأقران العاديين الخوف من رفض المجتمع لنجاح الرياضي).

والخوف من النجاح وفق نظرية هورنر، (1978) Horner هو قلق ينتاب الشخصية بشأن إنجاز النجاح، ويرجع ذلك إلى اقتران النجاح بتوقع نتائج سلبية كالرفض الاجتماعي واحتمالية فقد الأنوثة، ويعد ذلك القلق اضطراب غير واع أحياناً، وهو ثابت في الشخصية نسبياً، وغالباً ما يتم اكتسابه مبكراً أثناء عملية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة، كما أضافت هورنر أن الانجاز عندما يتعلق بالمنافسة فإن ذلك يدفع الإناث إلى الخوف من النجاح وليس الخوف من الفشل؛ فدور المنافسة أكثر ملائمة للذكر، وتفترض أن دافع الخوف من النجاح ينشأ من الصورة التي يكونها المجتمع عن الإناث والتي يتم تنشئة الإناث من خلالها منذ الطفولة، فالأنثى قد تفقد أنوثتها إذا ظهرت في دور المنافس الشرس الباحث عن الانجاز.

وتذكر "لمياء جاسم محمد"، (٢٠١٩، ٢٥٧) أن الخوف من النجاح من الأمور الشائعة ويمكن أن يكون سبباً في ضياع كثير من فرص الإنجاز والنجاح في حياة الأفراد، فعندما يكون الفرد خائفاً جداً من تحمل المسؤولية والأخطار فهذا يعيق تقدم وإنجاز الفرد سواء كان بوعي أو بدون وعي فلا يحصل التقدم والتطور في حياة الفرد. كما ينشأ الخوف من النجاح عندما يدرك الفرد أن نجاحه السابق قد جاء بالصدفة، وأن ما جاء بالصدفة قد يذهب بالصدفة أو قد لا يجيئ الا بالصدفة ومن هنا يظهر عدم طمأنينة الفرد إلى فرحة لا يعرف حقيقة مصدرها أو كيفية تكرارها، وبالتالي يشعر الفرد بالاكتئاب أو ما يسمى باكتئاب النجاح Success Depression، حيث أن تحقيق الفرد لهدف معين يعني بداية مرحلة جديدة وغامضة والوعي بهذه المواجهة قد يصاحبه مسؤوليات جديدة تحرم الناجح من بهجة التمتع بالهدف الأول.

ويؤكد "صبري إبراهيم عطية"، (٢٠١٦، ٢٨٠) على أن المرونة النفسية تمثل أحد العوامل الهامة للرياضي والتي يجب توافرها والاهتمام بها إلى جانب العوامل المهارية والبدنية والخططية، حيث أنه تؤثر بشكل مباشر في السلوك الحركي والانفعالي للرياضي والذي يساعد بشكل كبير في تحقيق أفضل النتائج.

ويرى تركي؛ جاشيل (Turk; Gatchel, 2018,525) أن المرونة النفسية بمثابة العملية الديناميكية التي بموجبها يظهر الفرد تكيفاً سلوكياً إيجابياً، وذلك عندما يواجه محن شديدة، أو صدمة، أو مأساة، أو تهديدات وإحباطات، كما تعزز قدرة الشخص على التعامل بفاعلية مع متغيرات الحياة والتطور في مواجهة الصعوبات والشدائد، واستعادة اللياقة النفسية والتعافي، وبذلك فهي لا تتوقف عند مواجهة المحن والصعوبات، بل تتعداها للتكيف الإيجابي معها والاستفادة منها. يتضح مما سبق أن الخوف من النجاح حالة من القلق ناتجة عن الصراع بين دوافع الفرد للإنجاز والرغبة في التوافق مع الآخرين، وعدم التفوق عليهم. حيث يواجه الرياضيين وخاصة لاعبي المصارعة بعض الصعوبات والتحديات الخارجية التي يمكن أن تؤثر عليهم وتكون نتيجة الخوف من النجاح فالخوف دافع يقود هؤلاء اللاعبين إلى تقييم أنفسهم بشكل سلبي ويجعلهم غير قادرين على تحقيق أهدافهم ودائماً ما يمتلكون دافعية داخلية منخفضة تعوقهم عن الاستغراق في التدريبات والمهام الرياضية المتنوعة مما يؤدي بهم إلى اتجاهات سلبية نحو الدراسة وأداء المهام، لذا كان من المهم تركيز الاهتمام على المرونة النفسية لمساعدة الرياضيين لكي يصبحوا أكثر مرونة في مواجهة الضغوطات والإحباطات والاجهاد المتواصل الذي يواجهونه بشكل كبير خلال عملهم. من هنا انبثقت فكرة البحث الحالي والتي يسعى من خلالها الباحث إلى التعرف على وجود علاقة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة من الجنسين.

ومما لاشك فيه أن الرياضي يواجه بعض الصعوبات والتحديات الخارجية التي يمكن أن تؤثر عليه وتكون نتيجة مشكلة الخوف من النجاح فهو دافع مكتسب وتظهر خطورة ذلك الدافع من نتائجه فقد يعوق الانجاز والتقدم والنجاح ولا يعود أثره على الفرد فحسب بل على المجتمع بأسره فالأفراد هم لبنات المجتمع وإذا ما نقشي ذلك الدافع بين أفراد المجتمع أصبح سمة ذلك المجتمع، فالخوف من النجاح يعيق اللاعب في تحقيق أهدافه ويجعله أقل ثقة بنفسه ويعيق فرصته للأداء بأفضل قدراته والاحساس بالقلق واتجاهه إلى السلوك الانهزامي ويفقده القدرة على التحكم في مجريات الاحداث، ويفقد القدرة على الابداع مما يؤدي إلى نقص المرونة النفسية لهؤلاء اللاعبين لعدم قدرتهم على حل الصراع داخلهم الناتج عن رغبتهم في النجاح والتفوق وكذلك النفور من النجاح والابتعاد عنه تلافياً للنتائج السلبية التي قد تترتب على هذا النجاح من الشعور بحقد وحسد وغيره أقرانه لتفوقه وتميزه عليهم مما ينتج عنه الشعور بالوحدة وكذلك الشعور بزيادة المسؤولية المترتبة على النجاح، كما أن هناك من اللاعبين من يعتقد أن الحظ والصدفة أو جهود الآخرين لهم دور أساسي في الوصول إلى القمة وتميزه لذلك فهو خائف من النجاح الذي قد لا يتكرر مرة أخرى وهذا ما أكدته دراسة (هالة مصطفى، ٢٠٠٧؛ خالد محمد زايد، ٢٠١٠؛ 2011،

Metzler & André؛ فاطمة الزهراء، ٢٠١٧؛ لمياء جاسم، ٢٠١٩؛ Elena, 2021؛ (Odai, 2023

في حين أشارت نتائج دراسات Connor, (2003؛ "صبري إبراهيم"، (٢٠١٦)؛ "مشير عقيلة"، (٢٠٢٢) إلى أن المرونة النفسية هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الرياضي من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة كما أنها تحقق عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للصعوبات والصدمات فهي تعد قدرة اللاعب على التوافق النفسي مع المواقف والبيئات التي تفرض عليهم والتغلب على الظروف والضغوط التي تفرضها هذه المواقف كما أنها تشير إلى لجوء الأفراد لنقاط القوة لديهم ومهاراتهم وكفاياتهم الذاتية والداخلية، كما أنها تعمل على زيادة قدرة اللاعب على استخدام استراتيجيات الدفاع الداخلية لتحسين مهارات التوافق النفسي والكفايات المرتبطة بها واستراتيجيات الدفاع الخارجية لتحقيق الدعم النفسي والاجتماعي.

وانطلاقاً من هذه الفكرة واستناداً إلي ما جاءت به المراجع والدراسات في بحث هذا الموضوع، ومن خلال عمل الباحث في المجال الرياضي كمدرّب للمصارعة، ومن خلال حضور الباحث العديد من البطولات والمباريات لاحظ الباحث أن لاعبي المنازلات وخاصة لاعبي المصارعة ينقصهم التركيز في أداء الحركات وسرعة رد الفعل وعدم القدرة على المبادأة واتجاههم للسلوك الانهزامي والقلق وانعدام الثقة لديهم ومعانئهم وعجزهم في مواجهة الضغوط والمشكلات والتي تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية وقدرتهم على التكيف والمنافسة وتحقيق كافة متطلباتهم

من هنا تتحدد مشكلة البحث الراهن في دراسة العلاقة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة، وبذلك يمكن القول أن مشكلة البحث تتمحور حول التساؤل الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة ؟

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث في ما يلي:

أ- الأهمية النظرية :

١. يعتبر البحث امتداداً لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة الخوف من النجاح والمرونة النفسية والتعمق فيها وذلك في البيئة الأجنبية.
٢. يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحوث حول الخوف من النجاح والمرونة النفسية وهي مصطلحات مستحدثة نسبياً في البيئة العربية.
٣. يُعد البحث الحالي - في حدود علم الباحث - من البحوث القليلة التي تناولت العلاقة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٤. وتبرز أهمية البحث الحالي لتناوله لعينة من أكثر الفئات تعرضاً للضغوط وهم لاعبي المصارعة وما يقع عليهم من أعباء الأمر الذي يجعلهم في أمس الحاجة إلى المساعدة.
٥. من المؤمل أن تسهم نتائج البحث في تقديم فهم نظري لطبيعة الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٦. الوقوف على الفروق بين لاعبي المصارعة من الجنسين في الخوف من النجاح والمرونة النفسية.

ب- الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج البحث الحالي الأخصائيين النفسيين والرياضيين لاستحداث برامج إرشادية وتدريبية لخفض الخوف من النجاح لدى لاعبي المصارعة وتحسين المرونة النفسية لديهم.
٢. قد تفيد نتائج البحث الحالي الباحثين في مجال علم النفس الرياضي بتوفير معلومات حول متغيرات الدراسة الحالية والاستفادة من المقياس المصمم في تحديد مستوى الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٣. قد يفيد البحث الحالي العاملين في مجال علم النفس بوجه عام وعلم النفس الرياضي بوجه خاص في وضع لقاءات توضح للرياضيين كيفية التعامل مع الخوف من النجاح.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١. الكشف عن طبيعية العلاقة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة من الجنسين.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة تعزى لمتغير النوع.

مصطلحات البحث:

الخوف من النجاح: fear of success:

عرفته "ماتينا هورنز"، (Horner, 1978) بأنه شعور الفرد بالخوف من نجاحه وإنجاز أهدافه بسبب ردة فعل الآخرين المترتبة على هذا النجاح.

ويعرف الباحث **الخوف من النجاح** بأنه: حالة يشعر بها الرياضي عند اقترابه من نجاحه وتحقيق أهدافه، وذلك بسبب السلوكيات المختلفة المترتبة على هذا النجاح، وقد تكون هذه السلوكيات صادرة من الآباء مثل: الرغبة في وصول أبنائهم إلى القمة دائماً، وقد تكون سلوكيات خاصة بالزملاء مثل: شعور اللعيب بحقد وحسد وغيره زملاءه المحيطين به، أو قد تكون سلوكيات مرتبطة باللعب نفسه مثل: ظهور اللعيب بمظهر عدواني وعدائي تجاه زملاءه للفوز في المواقف التنافسية. ويعرف **اجرائياً** بأنه: الدرجة التي يحصل عليها اللاعبون عند اجابتهن على فقرات مقياس الخوف من النجاح بأبعاده الذي أعد لهذا الغرض.

المرونة النفسية:

عرفا "كونور وديفنسن"، (Connor&Davidson, 2003) المرونة النفسية بأنها القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة، كما أكدا على أنها عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكًا تكيفيًا إيجابيًا في مواجهة المحن، والصدمات ومصادر الضغط النفسي.

ويعرف الباحث المرونة النفسية بأنها: " قدرة الفرد على تكوين استجابة عقلية سلوكية انفعالية للتعايش بشكل ايجابي وسليم مع الظروف والضغوطات المختلفة التي يواجهها الفرد في حياته، دون أن يفقده ذلك مشاعر الثقة بالنفس، والأمل في مستقبل أفضل، والمضي في تحقيق أهدافه". وتعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها لاعبي المصارعة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس المرونة النفسية بأبعاده الذي أعد لهذا الغرض".

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قامت "هالة مصطفى ابراهيم"، (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين لاعبات الألعاب الفردية ولاعبات الألعاب الجماعية في الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية، والتعرف على العلاقة بين الخوف من النجاح وأبعاد الشخصية للاعبات الألعاب الفردية والجماعية، وتم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي "أسلوب المسح" حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) من لاعبات الالعاب الفردية والجماعية موزعة كالتالي: الدراسة الاستطلاعية واشتملت على (٢٧) لاعبة والدراسة الأساسية على (٨٠) لاعبة منهم (٣٣) لاعبة ألعاب فردية (كارتية، جودو، مصارعة، ألعاب قوى، سباحة) و (٤٧) لاعبة ألعاب جماعية (كرة يد وسلّة وطائرة)، وتم تطبيق مقياس الخوف من النجاح لزوكرمان وأليسون (تعريب الباحثة) كما تم تطبيق قائمة فرايبور للشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة على: وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في الخوف من النجاح لصالح لاعبات الألعاب الفردية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في أبعاد الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة، الكف) لصالح الألعاب الفردية و (الاجتماعية، الهدوء لصالح الألعاب الجماعية). توجد علاقة موجبة طردية بين الخوف من النجاح وكل من العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، السيطرة. كما توجد علاقة سالبة عكسية بين الخوف من النجاح وكل من الاجتماعية والهدوء.

الدراسة الثانية:

وقام "صبري ابراهيم عطية عمران"، (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح" حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٠) لاعب ولاعبة بواقع (١٠٩) لاعب، (٦١) لاعبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحث)، ومقياس السلوك التنافسي (إعداد محمد حسن علاوي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الفردية بمنتخبات جامعة المنيا، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمنتخبات جامعة المنيا، لا توجد علاقة ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات منتخبات جامعة المنيا، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية بمنتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبين ولاعبات منتخبات جامعة المنيا في السلوك التنافسي.

الدراسة الثالثة:

كما قامت "حسنا حمدي محمد"، (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على المرونة النفسية لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية كمنبئ بدوافع الاتجاه نحو المنافسة الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) لاعبًا، واستخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة)، وقائمة الاتجاهات الرياضية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين المرونة النفسية وبعد دافع انجاز النجاح من أبعاد الاتجاهات الرياضية لدى لاعبي بعض الرياضات الفردية ويمكن التنبؤ بدافع انجاز النجاح والخوف من الفشل من خلال المرونة النفسية لدى لاعبي الرياضات الفردية.

الدراسة الرابعة:

بينما قامت "شيماء علي محمد، وأسماء عبد العزيز"، (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى محاولة التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من مجتمع البحث وعددهم (٩٢) مدرب عينة أساسية، واستخدم الباحث الأدوات التالية (مقياس المرونة النفسية - مقياس الرضا عن الحياة)، وكانت أهم النتائج: وجود مستويات مرتفعة من المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة

البحث، كما أن هناك ارتباطاً طردياً قوياً بين مستوى المرونة النفسية ومتغيري البحث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في المرونة النفسية والرضا عن الحياة تبعاً لمتغير العمر، لصالح العينة العمرية (من ٣٠-٤٠ سنة) ووجود فروق دالة بين فئات الخبرة في الرضا عن الحياة، لصالح الفئة من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة، وفيما يتعلق بمتغير درجة المسابقة فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين فئة دوري القسم الثالث، وفئة (قطاع الناشئين) بالنسبة لإجمالي مقياس الرضا عن الحياة، لصالح فئة دوري القسم الثالث، بينما لا توجد فروق في بقية المتغيرات تعزى لمتغيرات (العمر - الخبرة - درجة المسابقة).

الدراسة الخامسة:

في حين قامت " إيلينا " Elena,(2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الخوف من النجاح والتفاؤل واحترام الذات والكفاءة الذاتية والبحث عن المعنى في الحياة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) طالباً جامعياً من جامعة بوخارست (١١٨) إناث و (٧٩) ذكور، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الخوف من النجاح (FOSS) الذي طوره زوكرمان وأليسون (١٩٧٦) هو مقياس تقرير ذاتي لمقياس دوافع تجنب النجاح. ومقياس التوجه نحو الحياة، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الخوف من النجاح والبحث عن المعنى وعلاقة سلبية بينه وبين التفاؤل واحترام الذات والكفاءة الذاتية.

الدراسة السادسة:

وحديثاً قام " عدي " Odai,(2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة العلوم الانسانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح"، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة، وقام الباحث بتطوير مقياس الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كلاً من الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة قد جاء متوسطاً، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من النجاح والأفكار اللاعقلانية تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الاناث.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لموضوع البحث، والذي يعتمد علي جمع ووصف وتحليل وتفسير البيانات .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في لاعبي المصارعة وعددهم (١٥٠) لاعب بمحافظة المنيا، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كعينة أساسية وبلغ قوامها (١٠٠) لاعباً يمثلون نسبة (٦٦.٧%) من مجتمع البحث، وقد تم اختيارهم بما ينطبق عليهم الشروط الآتية:

- يتراوح أعمارهم من (١٦ : ١٨) سنة.

- مسجلين بالاتحاد المصري للمصارعة (منطقة المنيا).

- مشاركة في بطولة المحافظة للموسم التدريبي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

كما قام الباحث باختيار عدد (٣٠) لاعب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لتطبيق الدراسة الاستطلاعية. واستبعد الباحث (٢٠) من مجتمع البحث لعدم مطابقتهم لشروط اختيار العينة.

أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث ما يلي :

١- مقياس الخوف من النجاح : إعداد/ الباحث

٢- مقياس المرونة النفسية:

إعداد/ كونور دافيدسون وسنغ (Connor-Daviddson& Singh, Nan yu (2010) تعريب/ حسن عبده، و ابراهيم ربيع

أولاً: مقياس الخوف من النجاح: (إعداد الباحث).

وصف المقياس :تم تصميم المقياس من خلال الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس: وهو مقياس مستوى الخوف من النجاح لدى عينة الدراسة.

ب- مصادر تصميم المقياس: تم الاسترشاد بالخطوات التالية في بناء المقياس:

١- استقراء الأدبيات السيكلوجية والدراسات والبحوث التي تناولت الخوف من النجاح كدراسة (عماد محمد مخيمر، ١٩٩٧؛ السعيد غازي محمد، ٢٠٠٣؛ هالة مصطفى ابراهيم، ٢٠٠٧؛ خالد محمد زايد، ٢٠١٠؛ Metzler, N., 2011؛ لمياء جاسم محمد، ٢٠١٩؛ Elena, 2022).

٢- تم الاطلاع على المقاييس التي تضمنت أبعادًا وبنودًا تسهم في إعداد عبارات المقياس والمتمثلة في مقياس الخوف من النجاح ل(Horner, 1968؛ صلاح أبو ناهية، ١٩٩٩؛ فاطمة الزهراء محمد، ٢٠١٧؛ Hasan Yilmaz, 2018؛ Odai, 2023).

٣- ومن خلال الخطوات السابقة تم استخلاص (٣٣) عبارة للخوف من النجاح موزعه على ستة أبعاد ومراجعتها علميًا ولغويًا، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين لبيان درجة مناسبتها لأهداف الدراسة.

ج. المعاملات العلمية للمقياس: قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

١- حساب صدق المقياس: لحساب صدق المقياس استخدم الباحث الطرق التالية:

أ) صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية مكون من ستة أبعاد موزعة على (٣٣) عبارة، على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي قوامها (١٠)^١ خبراء. وذلك لإبداء الرأي في ملائمة فقرات المقياس وأبعاده لتحقيق هدف الدراسة ولقياس درجة الخوف من النجاح لعينة الدراسة وسلامة اللغة ومعرفة مدى ملائمتها لهم، وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٧٥% : ١٠٠%)، حيث تم بعد الاطلاع على آراء المحكمين حول المقياس إعادة صياغة بعض الفقرات لغويًا بالإضافة إلى استبعاد بعدان بعدد (٩) عبارات لحصولها على نسبة أقل من ٨٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من أربعة أبعاد موزعة على (٢٤) عبارة

ب) صدق التكوين الفرضي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضي عن طريقة الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) لاعبًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع

^١ ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

درجات البعد الذى تنتمي إليه ، كما قام أيضا بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (١) ، (٢) ، (٣) توضح ذلك .

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه (ن = ٣٠)

مخاوف من فقدان الدافع		مخاوف من زيادة التوقعات		مخاوف من إدارة الوقت		مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٦	٧	٠.٧١	١٣	٠.٧٢	١٩	٠.٦١
٢	٠.٧٣	٨	٠.٨٢	١٤	٠.٧٦	٢٠	٠.٧٤
٣	٠.٨٠	٩	٠.٨٦	١٥	٠.٧٦	٢١	٠.٦٥
٤	٠.٧٩	١٠	٠.٦٨	١٦	٠.٦٢	٢٢	٠.٧٧
٥	٠.٦٨	١١	٠.٧٨	١٧	٠.٧٩	٢٣	٠.٦١
٦	٠.٥٧	١٢	٠.٦٨	١٨	٠.٧١	٢٤	٠.٧٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١
يتضح من جدول (١) ما يلي :تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمنتمية إليه ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦	٧	٠.٧١	١٣	٠.٦٣	١٩	٠.٦٨
٢	٠.٥٢	٨	٠.٦٤	١٤	٠.٧٧	٢٠	٠.٦٣
٣	٠.٥٦	٩	٠.٨١	١٥	٠.٧٦	٢١	٠.٥٦
٤	٠.٦٧	١٠	٠.٦٠	١٦	٠.٧١	٢٢	٠.٦٥
٥	٠.٥٧	١١	٠.٧٧	١٧	٠.٦٧	٢٣	٠.٥٦
٦	٠.٧١	١٢	٠.٦٥	١٨	٠.٥٨	٢٤	٠.٥٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٨١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية له (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
مخاوف من فقدان الدافع	٠.٨٥
مخاوف من زيادة التوقعات	٠.٩١
مخاوف من إدارة الوقت	٠.٩٤
مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٣) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

٢- حساب ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام الطرق الآتية:

أ (معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الفا
مخاوف من فقدان الدافع	٠.٨٢
مخاوف من زيادة التوقعات	٠.٨٤
مخاوف من إدارة الوقت	٠.٨١
مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي : تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠.٧٨ : ٠.٨٤) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٩٣) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

د - الصورة النهائية لمقياس الخوف من النجاح للاعب المصارعة:

تكون المقياس من (٢٤) عبارة موزعة على أربع أبعاد وهي مخاوف من فقدان الدافع و يتألف من (٦) عبارات ، مخاوف من زيادة التوقعات يتألف من (٦) عبارات، مخاوف من ادارة الوقت يتألف من (٦) عبارات، مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس يتألف من (٦) عبارات، للإجابة على المقياس هناك ثلاث بدائل هي: لا ينطبق أبدًا (١) درجة واحدة ، ينطبق أحيانًا (٢) درجتان، ينطبق دائمًا (٣) ثلاثة درجات، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (٧٢) درجة وتشير الى ارتفاع مستوى الخوف عند اللاعبين وأقل درجة للمقياس هي (٢٤) درجة .

ثانيًا : مقياس المرونة النفسية:

وصف المقياس :

قام بتصميمه كونور دافيدسون وسنغ Connor-Daviddson& Singh, Nan yu (2010) ، وقام بترجمته للعربية " حسن عبده، وإبراهيم ربيع " حيث يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٢٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي الكفاءة الشخصية والمثابرة ويتكون من ٧ عبارات، والبعد الثاني الثقة وتحمل التأثيرات السلبية ويتكون من ٧ عبارات، وبعد القبول الايجابي للتغيير العلاقات الامنة ويتكون من ٤ عبارات، والبعد الرابع التحكم ويتكون من ٤ عبارات، والبعد الخامس التأثيرات الروحية ويتكون من ٣ عبارات، حيث تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية (غير موافق بشدة- غير موافق - محايد- موافق- موافق بشدة) ويحصل اللاعب على خمس درجات وأربعة درجات وثلاث درجات ودرجتان ودرجة واحدة، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٥) درجة وأقل درجة (٢٥) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع شدة المرونة النفسية للاعب المصارعة، بينما تشير الدرجة المنخفضة الى شدة منخفضة للمرونة النفسية .

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي :

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

أ. الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، كما قام أيضاً بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (٤) ، (٥) ، (٦) توضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ٣٠)

التأثيرات الروحية		التحكم		القبول الايجابي للتغيير العلاقات الآمنة		الثقة وتحمل التأثيرات السلبية		الكفاءة الشخصية والمثابرة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٧٠	٢٣	٠.٨٢	١٩	٠.٨٨	١٥	٠.٧٦	٨	٠.٧٥	١
٠.٨٢	٢٤	٠.٨٣	٢٠	٠.٧٢	١٦	٠.٨٦	٩	٠.٧٨	٢
٠.٧٦	٢٥	٠.٨٤	٢١	٠.٧٤	١٧	٠.٧٦	١٠	٠.٨١	٣
		٠.٧٣	٢٢	٠.٧١	١٨	٠.٧٤	١١	٠.٧٢	٤
						٠.٦٨	١٢	٠.٧٠	٥
						٠.٦١	١٣	٠.٨٣	٦
						٠.٧١	١٤	٠.٥٧	٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٤) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥٧ : ٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	٨	٠.٧١	١٥	٠.٨٠	٢٢	٠.٦٥
٢	٠.٧٢	٩	٠.٨٣	١٦	٠.٦٧	٢٣	٠.٦١
٣	٠.٧٦	١٠	٠.٦٩	١٧	٠.٦٠	٢٤	٠.٧٠
٤	٠.٧٠	١١	٠.٧٠	١٨	٠.٦٤	٢٥	٠.٦٦
٥	٠.٥٦	١٢	٠.٦٧	١٩	٠.٧٢		
٦	٠.٧١	١٣	٠.٦٢	٢٠	٠.٧٢		
٧	٠.٦٠	١٤	٠.٦١	٢١	٠.٧٩		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٦ : ٠.٨٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس

والدرجة الكلية له (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الكفاءة الشخصية والمثابرة	٠.٩٢
الثقة وتحمل التأثيرات السلبية	٠.٩٤
القبول الايجابي للتغيير العلاقات الآمنة	٠.٨٩
التحكم	٠.٩٠
التأثيرات الروحية	٠.٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي : . تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (٧)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (ن = ٣٠)

الأبعاد	معامل الفا
الكفاءة الشخصية والمثابرة	٠.٨٦
الثقة وتحمل التأثيرات السلبية	٠.٨٤
القبول الايجابي للتغيير العلاقات الآمنة	٠.٧٦
التحكم	٠.٨٢
التأثيرات الروحية	٠.٦٤
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٧) ما يلي : تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠.٦٤ : ٠.٨٦) ، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (٠.٩٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

خطوات تطبيق البحث :

أ . الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات " المقاييس المستخدمة في البحث " حيث قام الباحث بتطبيقها على (٣٠) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بغرض التعرف على مدى وضوحها وملاءمتها للتطبيق على عينة البحث .

ب . تطبيق أدوات البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها ، قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على جميع أفراد العينة قيد البحث ، وتم تطبيق أدوات البحث .

ج . تصحيح المقاييس :

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح المقاييس طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً ، وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، معامل ألفا كرونباخ ، اختبار (ت). وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

وسوف يقوم الباحث بعرض نتائج البحث كالتالي:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة تعزى لمتغير النوع " .

التحقق من صحة الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة (ن = ١٠٠)

المرونة النفسية						المتغيرات	
الدرجة الكلية	التأثيرات الروحية	التحكم	القبول الايجابي للتغيير العلاقات الآمنة	الثقة وتحمل التأثيرات السلبية	الكفاءة الشخصية والمثابرة		
٠.٦٢-	٠.٥٣-	٠.٤٦-	٠.٥٨-	٠.٤٩-	٠.٥٥-	مخاوف من فقدان الدافع	الخوف من النجاح
٠.٥٩-	٠.٥٢-	٠.٤٣-	٠.٥٨-	٠.٤٥-	٠.٥٣-	مخاوف من زيادة التوقعات	
٠.٦١-	٠.٥٠-	٠.٤٨-	٠.٦٠-	٠.٤٨-	٠.٥٣-	مخاوف من إدارة الوقت	
٠.٥٩-	٠.٥٢-	٠.٤٥-	٠.٥٨-	٠.٤٢-	٠.٥٤-	مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس	
٠.٦٣-	٠.٥٤-	٠.٤٨-	٠.٦٢-	٠.٤٨-	٠.٥٦-	الدرجة الكلية	

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة تعزى لمتغير النوع .

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث

في الخوف من النجاح (ن = ١٠٠)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مخاوف من فقدان الدافع	١١.٦٢	٣.٣٤	١٣.٧٤	٣.٥٦	٣.٠٧
مخاوف من زيادة التوقعات	١٢.٢٨	٣.٣٤	١٤.٠٦	٣.١٩	٢.٧٢
مخاوف من إدارة الوقت	١٢.٠٠	٣.١٣	١٣.٨٢	٣.٣٨	٢.٧٩
مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس	١٢.٥٠	٣.٣٧	١٤.١٢	٣.٥٤	٢.٣٤
الدرجة الكلية	٤٨.٤٠	١٢.٥٠	٥٥.٧٤	١٢.٩٤	٢.٨٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٩) ما يلي : توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في الخوف من النجاح وفي اتجاه الإناث .

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث

في المرونة النفسية (ن = ١٠٠)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة ت المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الكفاءة الشخصية والمثابرة	٢٥.٤٢	٥.١٦	٢٢.٠٦	٦.٤١	٢.٨٩
الثقة وتحمل التأثيرات السلبية	٢٤.٢٨	٥.٦٩	٢٠.٨٤	٧.٠٣	٢.٦٩
القبول الايجابي للتغيير العلاقات الآمنة	١٤.٧٠	٣.٧٩	١١.٧٠	٤.٠٣	٣.٨٤
التحكم	١٤.٠٢	٤.٠١	١١.٤٤	٤.٢٨	٣.١١
التأثيرات الروحية	١١.٧٦	٢.٤١	٨.٧٦	٣.٠٧	٥.٤٤
الدرجة الكلية	٩٠.١٨	١٦.٥٨	٧٤.٨٠	٢١.١٩	٤.٠٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي : توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور .

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث وتحقيقاً لأهدافه ووفقاً للبيانات التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث الى ما يلي:

أ- الخوف من النجاح وعلاقته بالمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة:

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.

ويرجع الباحث وجود العلاقة الارتباطية السالبة بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية للاعبي المصارعة إلى الخوف من النجاح حيث أنها تشير إلى ارتفاع مستوى الخوف من النجاح لدى هؤلاء اللاعبين يقابله انخفاض المرونة النفسية لديهم، وبالتالي يكونوا أقل سيطرة على ذاتهم وتحكمًا فيها، ويفقدون القدرة على التحكم بانفعالاتهم وضبط أنفسهم في المواقف التي تثير الانفعال وقدرتهم على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد، وأن تكون حياتهم الانفعالية متقلبة وليست ثابتة. ويتضح أيضاً من هذه النتيجة أن الخوف من النجاح يعيق اللاعب في تحقيق أهدافه ويجعله أقل ثقة بنفسه ويعيق فرصته للأداء بأفضل قدراته والاحساس بالقلق واتجاهه إلى السلوك الانهزامي ويفقده القدرة على التحكم في مجريات الأحداث، ويفقد القدرة على الابداع مما يؤدي إلى نقص المرونة النفسية لهؤلاء اللاعبين لعدم قدرتهم على حل الصراع داخلهم الناتج عن رغبتهم في النجاح والتفوق وكذلك النفور من النجاح والابتعاد عنه تلافياً للنتائج السلبية التي قد تترتب على هذا النجاح من الشعور بحقد وحسد وغيره أقرانه لتفوقه وتميزه عليهم مما ينتج عنه الشعور بالوحدة وكذلك الشعور بزيادة المسؤولية المترتبة على النجاح، كما أن هناك من اللاعبين من يعتقد أن الحظ والصدفة أو جهود الآخرين لهم دور أساسي في الوصول إلى القمة وتميزه لذلك فهو خائف من النجاح الذي قد لا يتكرر مرة أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر أنصار المدرسة الإنسانية في علم النفس حيث يشيرون إلى المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على العيش والازدهار وتحقيق ذاته، بالرغم من التعرض للضغوط والأحداث الصادمة إذ غالباً ما يعتبر الشخص الذي يتمتع بالمرونة النفسية الضغوط والمشكلات فرصاً للنمو والارتقاء الشخصي، بمعنى آخر لا يبدو الأفراد ذوي المرونة النفسية قادرين على مواجهة الأحداث الضاغطة والمواقف العصبية بصورة ايجابية فقط، بل يعتبرونها تحديات وفرصاً لا تعوض للتعلم والارتقاء الشخصي.

ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعية لعبة المصارعة حيث تتطلب من لاعب المصارعة أن يكون لديه قدر من المرونة النفسية حتى يتمكن من التوافق مع المتغيرات التي تحدث في مواقف المنافسة، وكذلك التمتع بالسلوك التنافسي للتمكن من تحقيق الانجاز في مواقف المناسبة، وتمكنه من اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع المحيطين به كمدرسه وجهازه الفني والاداري واللاعبين وتساذه على التخلص من التفكير والاعتقاد بصعوبة تغيير ما يتعرض له من صعوبات وضغوطات المنافسة وتقبل ما يصعب تغييره من ظروف المنافسة والعمل على تحديد أهداف يمكن تحقيقها والسعي بإيجابية نحو تحقيق هذه الأهداف والقيام بسلوكيات حاسمة وفاعلة في المواقف الصعبة التي يتعرض لها.

وتتفق هذه النتيجة مع وصف " كونور " Connor,(2003,47) للمرونة النفسية بكونها عنصر مهم يحدد الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد في مواجهتهم للضغوط. كما تتفق مع ما أشار إليه سعيد أحمد شويل، وفتحي مهدي (٢٠١٢) على أن المرونة النفسية الإيجابية أحد أهم المكونات في الشخصية الإيجابية التي تتمتع بالصحة النفسية، كما إنها توصف بأحد المميزات التي يتمتع بها الفرد والتي يستمد منها الدعم لصحته النفسية وجودة حياته.

- وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على " وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة".

ب- الفروق بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في أبعاد مقياس الخوف من النجاح:

أوضحت نتائج البحث بجدول (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في أبعاد (مخاوف من فقدان الدافع، ومخاوف من زيادة التوقعات، ومخاوف من إدارة الوقت، مخاوف من العزلة الاجتماعية والتنافس) من أبعاد مقياس الخوف من النجاح وهذه الفروق في اتجاه الإناث .

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Horner,1968؛ السعيد غازي محمد، ٢٠٠٣؛ هالة مصطفى، ٢٠٠٧؛ خالد محمد زايد، ٢٠١٠؛ Metzler & 2011؛ André؛ فاطمة الزهراء، ٢٠١٧؛ لمياء جاسم، ٢٠١٩؛ Elena, 2021؛ Odai, 2023) حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الإناث أكثر خوفاً من النجاح من الذكور وأن الأنثى تقع في صراع بين رغبتها في النجاح والانجاز وبين قلقها من النتائج المترتبة على النجاح حيث يضيف عليها قدراً من العدوانية والذكورة، مما يزيد من شعورها بالرفض من قبل الآخرين، ويجعلها تخشى النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته هورنر أن الخوف من النجاح هو خوف أو قلق ينتاب الإناث نتيجة الاحساس بأن النجاح الأكاديمي أو الرياضي قد يصاحبه شكل من أشكال الرفض الاجتماعي أو فقدان الأثوة كما أشارت هورنر إلى أن حالات الانجاز التنافسية تدفع بالإناث إلى أن يكن مقيدات بروابط مزدوجة حيث أنهن لا يخفن الفشل فقط بل يخفن النجاح أيضاً وهذه الفكرة تشير إلى أن الصورة الذهنية الاجتماعية السائدة تنظر إلى الكفاءة والاستقلال والتنافس والانجاز العقلي على أنها صفات غير متسقة مع الأثوة لذلك تتوقع الإناث أن النجاح في المواقف المتعلقة بالإنجاز سيكون له نتائج سلبية وهذا التوقع يثير خوف النجاح الذي يميل إلى منع الاداء. وبذلك فإنه خوف ثنائي القطب، الأول هو الاعتقاد السائد بأن انجاز المرأة العالي يعد مهدداً لأثوتها، والثاني هو النتائج السلبية المتوقعة للنجاح .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الاناث الممارسات للأنشطة الرياضية العنيفة خصوصاً لاعبات المصارعة الذين يمتلكون الخوف من النجاح يتسمن بأن لديهن الخوف من الانجاز خوفاً من ردة الفعل المترتبة على هذا النجاح من الآخرين و تأثير هذا النجاح على الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة الوثيقة مع الناس والاقربان لاعتقادهم أن السعي إلى النجاح لا يتفق مع الأثوة وكذلك الخوف من مسئولية النجاح وهو خوف اللاعبة الناجحة من عدم القدرة على تحمل أعباء النجاح وبذلك يكون الخوف من النجاح ناتجاً عن الخوف من تبعات النجاح وليس النجاح ذاته لأن الوصول إلى النجاح والاستمرار فيه يتطلب قدر كبير من التركيز من جانب اللاعبة وهذا يقودها إلى نتائج سلبية متمثلة في اضطرابات نفسية وجسدية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى النظرة التقليدية لدور المرأة في المجتمع المصري وخاصة المجتمع (الصعيدي) وما يتضمنه من عادات وتقاليد وقيم التي تقيد المرأة في كثير من تصرفاتها حيث أن المجتمع يفرض دور محدد لها إذا خرجت عنه دخلت في نطاق الرفض الاجتماعي، وبالرغم من ممارسة الفتاة للعبة المصارعة إلا أنه يوجد لديه خوف لا شعوري من الخوف من النجاح فيها نتيجة خوفها من نظرة المجتمع لها كأنثى ونتيجة لتأثير هذه اللعبة على حياتها المستقبلية عند اختيار شريك الحياة لها والنظر إليها كامرأة مسترجلة نتيجة تأثير لعبة المصارعة على جسم المرأة من الناحية الشكلية، والناحية الشخصية لاتسامها بالعصبية والعوانية والسيطرة والقابلية للاستثارة وهي أبعاد يتسم بها الذكور عن الاناث مما يفقدها القبول الاجتماعي من قبل الآخرين، حيث يجدن هؤلاء اللاعبات أنفسهن خلال المواقف التنافسية في صراع (الاقبال- الاحجام) ففوزها في المنافسة يعني فشلها، فهي ترغب في الفوز ولكنها تخافه وفقاً للتوقعات الاجتماعية لدورها كأنثى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه "أمجد وآخرون" (2018) Amjad et al., أن هناك ارتباط ثقافي بين السلوك ذي الشدة العالية والقوة وبين الذكورة فالنجاح الرياضي للأنثى يعني فشلها كإمرأة في حياتها الاجتماعية وهو أكثر ما تحرص عليه الفتاة.

ج- الفروق بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في أبعاد مقياس المرونة:

أوضحت نتائج البحث بجدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في المرونة النفسية بأبعادها (الكفاءة الشخصية والمثابرة، الثقة وتحمل التأثيرات السلبية، القبول الايجابي للتغيير، التحكم، التأثيرات الروحية) وفي اتجاه الذكور .

يرجع الباحث هذه النتيجة إلى عوامل تتعلق بالثقافة والبيئة والتنشئة الاجتماعية حيث أن ثقافة المجتمع في المجتمع المصري لاسيما المجتمع الصعيدي تعزز فكرة كفاءة الذكور عن الإناث والتي تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للدراسة والنجاح وترسخ ذلك لديهم خلال المراحل العمرية المختلفة مما ينجم عنه وجود درجة أعلى تتعلق بالمرونة النفسية لدى الذكور أكثر من الإناث.

كما يفسر الباحث تلك النتيجة في ضوء اختلاف الخصائص الفسيولوجية للأنثى عن الذكر وإلى ما تتميز به الأنثى من مشاعر عاطفية والتي تؤدي بها إلى سرعة التأثر بالمواقف الضاغطة ويقل عنده مستوى التحمل عن الذكر كما يرى الباحث أن الفتاة في المجتمع الصعيدي لا تلقى قدرًا كافيًا من التشجيع على ممارسة الرياضة، وكذلك لا تجد المساندة الاجتماعية الكافية مما يؤثر بشكل كبير في تمتعها بالمرونة النفسية والذي ينعكس بدوره في السلوك التنافسي وكذلك قدرة الذكور على التخلص أو الحد من أسباب الضغوط النفسية والإحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي اتجاه الأمور، والتوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة، واعتقاده بكفاءته في إنجازته وتحمله المسؤولية والالتزام ورؤية مواقف الشدة على أنها يمكن التحكم فيها وبأقل مستويات التوتر.

وهذا ما أكدته "سوسن شاكر مجيد" (٢٠٠٨، ١٥١) أن هناك بعض المؤشرات للصحة النفسية السليمة، ومنها أن يتصف الفرد بالمرونة حيث يكون متوازنًا في أمور حياته وبيئته عن التطرف في الحكم على الأمور واتخاذ القرارات ويسير الآخرين في بعض المواقف وفق قناعاته، ويكون قادرًا على التعايش مع الاختلاف واحتماله دون الانغلاق على مجموعة خبراته وتصوراته. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة "رؤى صلاح قدوري" (٢٠١٦)؛ ودراسة "أحمد البيومي علي" (٢٠٢٠) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية في اتجاه الذكور وكذلك تختلف مع نتائج دراسة "صبري ابراهيم عطية" (٢٠١٦) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الإناث.

- وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة تعزى لمتغير النوع" .

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستخلاصات الآتية:

١. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة.
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في الخوف من النجاح وفي اتجاه الإناث .
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور .

ثانياً: التوصيات

١. إدراج موضوعات الخوف من النجاح والمرونة النفسية ضمن المحتوى العلمي بالكليات لما لهما من أهمية بالنسبة للرياضيين ودورهما الايجابي في رفع مستوى أداء اللاعبين نفسياً.
٢. عقد دورات وورش عمل دورية لتوضح للاعبين أهمية التخلص من الخوف من النجاح ويكونوا أكثر مرونة نفسية.
٣. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول مفهوم الخوف من النجاح والمرونة النفسية لفئات عمرية أخرى وإجراء مقارنات بين المستويات الرياضية لمختلف الرياضيات الجماعية والفردية.
٤. تصميم برامج لتدريب وارشاد الرياضيين نفسياً على متغيري الخوف من النجاح والمرونة النفسية للارتقاء بالمستوى العقلي للرياضيين
٥. الاهتمام باللاعبين مرتفعي الخوف من النجاح ومعرفة الاسباب الحقيقية لحدوث هذا الارتفاع وعلاجه من خلال برامج ارشادية ونفسية.

المراجع

١. حسناء حمدي محمد (٢٠٢٠): المرونة النفسية كمنبئ بدوافع الاتجاه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي بعض الرياضيات الفردية، *المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية*، المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي، ع(٣)، ٧٨-٩٦.
٢. خالد محمد زايد (٢٠١٠). *الخوف من النجاح لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك كلية التربية، الاردن.
٣. السعيد غازي محمد (٢٠٠٣). علاقة الخوف من النجاح والخوف من الفشل بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الجنسين بمصر والسعودية، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس- كلية التربية*، ٢٧(٤)، ٢٦٥-٣.
٤. سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨): *اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها*. عمان: دار صفاء
٥. صبري إبراهيم عطية (٢٠١٦). المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا، *مجلة أسسوط لعلوم وفنون التربية الرياضية*، جامعة أسسوط، كلية التربية الرياضية، ١(٤٢)، ٢٧٩-٣٠٩.
٦. فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٧). *سلوك المنافسة وعلاقته بالصمود النفسي والخوف من النجاح لدى الطلاب المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية*، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان.
٧. لمياء جاسم محمد (٢٠١٩). الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة، الجامعة المستنصرية *مجلة كلية التربية*، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ع(٤)، ٢٥٥-٢٦٨.
٨. هالة مصطفى ابراهيم (٢٠٠٧). الخوف من النجاح وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى بعض لاعبات الألعاب الفردية والألعاب الجماعية، *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية*، جامعة طنطا كلية التربية الرياضية، ع(١٠)، ١-٢٣.

9. Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). ***Depression and anxiety***, 18(2), 76-82.
10. Elena Stanculescu(2022). University Students' Fear of Success from the Perspective of Positive Psychology. ***Procedia - Social and Behavioral Sciences***. (78)728 – 732.
11. Goldner,D,& Jackson,J(1999).Pre Menstrual Syndrome (PMS) as a self- handicapping strategy among college women. ***Journal of Social Behavior and Personality***,(42), 346-372.
12. Horner,M,(1978). The Measurement and behavior implication of fear of success in women in J,Atkinson & J Raynor (eds) Personality Motivation and Achievement. ***Washington: D.C.: Hemispher***. 41-70.
13. Metzler N, Nathalie A (2011). Gender differences in fear of success: A preliminary validation of the Performance Success Threat Appraisal Inventory, ***Psychology of Sport and Exercise***, (12),415-422.
14. Odai Mohammed AL- Masarwah(2023). Fear of success and its relationship to irrational to irrational thoughts among students of the World Islamic Sciences& Education University, ***Humanities Science Series***,35(1),1-14
15. Turk, D.; Gatchel, R. (2018). ***Psychological Approaches To Pain Management***. Third Edition. New York: The Guilford Press.

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف عن طبيعية العلاقة الارتباطية بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة بمحافظة المنيا، وكذلك دلالة الفروق بين اللاعبين في كل من الخوف من النجاح والمرونة النفسية والتي قد تعزى الى متغير النوع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)، ويشتمل مجتمع البحث على لاعبي المصارعة وعددهم (١٥٠) لاعب بمحافظة المنيا، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية كعينة أساسية وبلغ قوامها (١٠٠) لاعبًا يتراوح أعمارهم من (١٦ : ١٨) سنة، ويمثلون نسبة (٦٦.٧%) من مجتمع البحث، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الخوف من النجاح (من إعداد الباحث)، ومقياس المرونة النفسية إعداد/ كونور دافيدسون وسنغ (2010) Connor-Daviddson & Singh, Nan yu تعريب/ حسن عبده، وابراهيم ربيع، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الخوف من النجاح والمرونة النفسية لدى لاعبي المصارعة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في الخوف من النجاح وفي اتجاه الإناث كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين لاعبي المصارعة الذكور والإناث في المرونة النفسية وفي اتجاه الذكور .

الكلمات المفتاحية: الخوف من النجاح- المرونة النفسية- لاعبي المصارعة.

Fear of success and its relationship to psychological resilience among wrestling players in Minya Governorate

DR. Hassan Hassan Abdo.

DR. Ibrahim Rabie Shehata.

Researcher/ Ahmed Abdel Maboud Ismail

Abstract

The current study aims to distinguish between the relative differences between competitors in terms of success and psychological resilience among wrestlers in Minya Governorate, in addition to the differences between players in each of the competitors in terms of success and psychological resilience, which may be attributed to a variety of types. The research community was represented by (150) wrestling players in Minya Governorate. The researcher chose the research sample intentionally as a basic sample, and its strength reached (100) players whose ages ranged from (16: 18) years, representing (66.7%) of the research community. The study tools were the Fear of Success Scale (prepared by the researcher), and the Psychological Flexibility Scale prepared by Connor-Davidson & Singh, Nan yu (2010), Arabized by Hassan Abdo and Ibrahim Rabie. The descriptive approach was used to answer the study's questions and verify the validity of its hypotheses. The results of the study resulted in a statistically significant negative correlation between fear of success and psychological flexibility among wrestling players, as well as the presence of statistically significant differences between male and female wrestling players in fear of success and in the direction of females. It resulted in statistically significant differences between male and female wrestling players in psychological flexibility and in the male attitude

Keywords: fear of success - psychological flexibility - wrestling players.

